

«محمد بن راشد: نخبى استقبالا تاريخياً لضيوف «إكسبو»





«دبي: الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن مشاريع البنية التحتية التي يتم تنفيذها في دبي وسائر أنحاء دولة الإمارات تدعم توجهات التنمية الشاملة، وتعزز البيئة الاقتصادية وفق نموذج بالغ التميز يضع سعادة المجتمع بجميع فئاته ومكوناته كهدف استراتيجي في مقدمة الأولويات، ويعين على إيجاد المناخ الأمثل لاستقطاب السياحة والاستثمار تأكيداً على مكانة دولتنا كوجهة مفضلة للحياة والعمل،

ومركز متطور لجذب المستثمرين حول العالم بما تتيحه دولتنا من مقومات تكفل سهولة ممارسة الأعمال وتضمن نوعية الحياة النموذجية للمواطن والمقيم والزائر.

نفقات حكومة دبي

وأوضح سموه أن تخصيص 21% من إجمالي نفقات حكومة دبي ضمن ميزانيتها للعام الجاري لمشاريع البنية التحتية يعكس مدى الاهتمام بتلك المشاريع والحرص على رفع مستوى كفاءة القائم منها وتطوير جديدها وفق أرقى المواصفات، بما يتماشى مع الأهداف الطموحة للمرحلة المقبلة لاسيما مع اقتراب موعد استضافة دولتنا لمعرض «إكسبو 2020 دبي» للمرة الأولى في المنطقة وهو الحدث الذي تم تخصيص نحو خمسة مليارات درهم من ميزانية العام المالي 2018 لدعم مشاريعه، بما له من مردود كبير على كافة المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وأثنى سموه على جهود هيئة الطرق والمواصلات في دبي والمشاريع التي تتولى تنفيذها مواكبةً لأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإمارة، وتوافقاً مع حركة النمو الحضاري والعمراني المستمرة فيها، وبأسلوب يحقق الأهداف الاستراتيجية لرؤية الإمارات 2021 وخطة دبي 2021، منوهاً سموه بالتأثير الإيجابي المنتظر للمشاريع التي تتولى الهيئة تنفيذها ومن بينها تلك المعنية بدعم معرض إكسبو والمناطق المحيطة به.

مشروع مسار 2020

وقد اطلع سموه، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، على سير العمل في مشروع مسار 2020 لمترو دبي لتمديد الخط الأحمر إلى موقع معرض إكسبو 2020، بطول 15 كيلومتراً، ويضم سبع محطات، منها خمس محطات علوية، ومحطتان نفقيتان، حيث بلغت نسبة الإنجاز في أعمال تنفيذ محطات المترو قرابة 53 بالمئة. واستمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بحضور سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى لطيران الإمارات رئيس اللجنة العليا ل«إكسبو 2020 دبي»، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، إلى شرح مفصّل من مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، حول المسار الجديد بما في ذلك تصميم محطات المترو.

أنماط مختلفة 4

ويشتمل التصميم على أربعة أنماط مختلفة، هي المحطة الأيقونة في موقع معرض إكسبو والمصممة على شكل أجنحة الطائرة لتعكس انطلاق دبي المستقبل نحو الابتكار وتحقيق انسيابية حركة الركاب في كل الأوقات، وهي إحدى المحطات الرئيسية في المشروع، إذ من المنتظر أن تخدم ملايين الزوار كونها تمثل نقطة ارتباط في موقع إكسبو. وتتضمن الأنماط الأربعة للمحطات تصميم المحطة التبادلية للربط بين مسار 2020 والخط الأحمر لمترو دبي عند محطة «نخيل هاربر آند تور»، وهي مشابهة لتصميم محطات المترو الحالية وذلك حفاظاً على هوية وشكل المحطات القائمة على شارع الشيخ زايد، أما المحطات العلوية والنفقية، فقد رُوعي في تصميمها توفير طاقة استيعابية تزيد على طاقة المحطات الموجودة حالياً في الخط الأحمر، مع مراعاة متطلبات الاستدامة.

مساحة المحطات

وتتراوح مساحة المحطات العلوية في مسار 2020 بين 8100 إلى 8800 متر مربع، فيما تتراوح مساحة المحطتين النفقيتين بين 27000 إلى 28700 متر مربع، وتبلغ مساحة محطة إكسبو 18800 متر مربع. يستند التصميم الداخلي لمحطات المترو إلى العناصر الأربعة للطبيعة، وهي: الهواء نبض الحياة ومصدر استمراريته، والأرض العنصر الثابت في الطبيعة، والنار مصدر الطاقة والقوة، والماء أساس الحياة ومصدر الإلهام، إضافة إلى تصميم دبي المستقبل

نسبة الإنجاز

كما استمع صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي إلى شرح حول مستجدات سير العمل في تنفيذ الجسر العلوي لمسار 2020، حيث بلغت نسبة الإنجاز 83%، مع الانتهاء من تصنيع جميع الخرسانات مسبقة الصب، والانتهاء من تنفيذ جميع وصلات الربط بين الجسور، وسيكون موعد الانتهاء من كل أعمال الجسر في النصف الثاني من نوفمبر المقبل، وعلى مستوى تصنيع عربات القطارات، من المتوقع وصول أول قطارات مترو دبي الجديدة إلى دبي في نوفمبر المقبل، وسيكون تشغيل أول قطار في ديسمبر المقبل، موضحاً أن الهيئة ستبدأ الاختبار الحركي للعربات في المسار في مايو 2019، على أن تبدأ في التشغيل التجريبي للقطارات في مسار 2020 في فبراير 2020، للوقوف على جاهزية القطار والتأكد من عمل وأداء جميع أنظمة التحكم، وستستمر الهيئة في التشغيل التجريبي حتى الافتتاح الرسمي للمشروع.

محطة إكسبو

وشاهد سموه فيلماً قصيراً عن التصميم الفريد لمحطة إكسبو التي تبلغ مساحتها الكلية 18800 متر مربع، وتصل طاقتها الاستيعابية إلى 522 ألف راكب في اليوم الواحد في الاتجاهين، بمعدل 29 ألف راكب في الساعة في الاتجاهين، وربطت COEX وتضم رصيفين وثلاثة مسارات، وجرى ربطها من الجهة الشرقية مع معرض إكسبو 2020 وإكسبو من الجهة الغربية مع المركز التجاري والمجمع العمراني، وروعي في تصميمها التكامل مع منظومة المواصلات العامة، حيث خصصت مواقف للحافلات ومركبات الأجرة، كما اعتمد سموه التصميم الداخلي لمحطة إكسبو المستوحى من دبي المستقبل.

تطوير شوارعين

إلى ذلك، اطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على المرحلة الأولى من مشروع تطوير شارعي لطيفة بنت حمدان وأم الشيف التي نفذتها هيئة الطرق والمواصلات في دبي، بينما سيتم افتتاح مرحلته الثانية في الربع الأول من عام 2019، بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 800 مليون درهم، ويربط المشروع منطقة جميرا بشارع الخيل والطرق الموازية (شارع الخيل الأول وشارع الأصايل) عبر شبكة واسعة من الجسور ذات المستويين، منها جسر يمر فوق مسار الخط الأحمر لمترو دبي، بينما يبلغ طول جسور المشروع 7.4 كيلومتر.

